النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٦ رمضان المعظم ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٨

لانه شهر معظم ....!

خطب امام احد جوامع الخطبة في هذا الاسبوع يقول ايها الناس ان الزمان قد فسد فسادا يحزن ويبكي !

وما ادراكم ما صنيع اناس يكتبون وينشرون على العموم قولهم هلموا فبمناسبة حلول شهر رمضان المعظم ستشاهدون رقصا جميلا من الراقصة الشهيرة الذائعة الصيت !

نعم يا سيدي الاستاذ !

الحق معك الف مرة ومرة ... فلكم حاولنا ان نفهم قولهم هذا وان نعرف الصلة والرابطة بين الشهر المعظم المحترم وبين ان ينشط الراقصون والراقصات ! ولكننا عدنا بكل اخفاق ولم ندر ما حملهم على ان يتكلموا بلغة من خسروا العقول ..!

حكوا ان تاجرا في البصرة بارت بضاعته واعرض الناس عنه لسبب ما . فاوعز الى صحابه لان يتحدث كل منهم في المجالس بان النبيء الفلاني قد اتاه في منامه وحرضه على اقتناء لوازمه من متجر ذلك التاجر ففي بضائعه بعض من جنة النعيم . ومن فاز بذلك البعض كتب في السعداء المنعمين !

فالرجل هذا يامولانا قد كذب على نبيء وكذب على الجنة وحرض صحابه على ان يكذبوا كل هذا الكذب . وجميع ذلك الاقتراف لكي يلفت انظار الزبائن الى متجره ولكي يربح ريالا ..!

وكان من الميسور له ان يربح وينال الخير الكثير بتقواه وصدقه واستقامته . ولكنه على ما يظهر قد توخى طريق المكر والغش فانفض الحرفاء من حوله بما الجاه الى ذلك الاختلاق الشنيع وتلك الفرية الاثيمة بغية ان يسترد انخداع الناس به وان يتداوى بالتي كانت هي الداء .

هذا ما صار اليه الناس يا سيدي الخطيب . وهذا هو الزمن الذي قدر لنا ان نعيش فيه . وان نستعجل القارعة وما ادراك ما القارعة !

فهل سمعنا احد عباد الله ينادي هذا هو الشهر المعظم فاذكروا في لياليه البائس والمحروم . واسعفوا اليتيم والمضطر . وكونوا من المشفقين ؟

ولكن ... ما هذا بالزمن الذي يرتفع فيه مثل هذا الصوت ... هذا زمن الرقص وزمن التحضيض على مشاهدة الراقصين !

هذا زمن اصطياد الدرهم بكل شكل من اشكال الفخاخ والحبائل والمصائد !

بمناسبة شهر رمضان المعظم تقام كل ليلة حفلة طرب بمشاركة الراقصة البارعة ...!

حقا انه لكلام عجيب غريب وانه لمنطق لو سمعه الاوائل لسارعوا في الحال الى تأسيس مرسطان يسع خلقا كثيرا ..!

حسين الجزيري

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ محاضرة اعتراضية بعنوان (مشينا وجينا ولاباس علينا) يلقيها رئيس الوفد النيابي

ـ منولوق (الخصام الشديد في لزوم حلويات العيد) تشترك في القائه جوقة من السيدات

يوم الاثنين :

ـ انشودة (يالاي عليك العين تبكي) تنشدها جوقة خفية الاسم .

ـ محاضرة كيميائية بعنوان (رش اللحم بماء زغوان لتهبيط الميزان) يلقيها احد ادباء الجزارين

يوم الثلاثاء :

ـ غناية (الري والكوال والموجيرة) ينشدها بصوت حنون احد اعيان القمارين

ـ موال (عوم جرانه في غدرانه) يلقيه بعض سكان الحارات العربية في يوم ممطر

يوم الاربعاء :

ـ غناية (يا محلى الفسحة على باب البحر) تغنيها جوقة من السيدات الممنوع عليهن التجول بالحلفاوين ليلا

ـ مارش (لا حال يدوم رمضان البارح والعيد اليوم) يقوم بترنيمه اركيستر من اصحاب الخمارات

الخميس :

ـ شرح قول الشاعر : (واذا ما خلا الجبان بارض . طلب الطعن وحده والنزالا) تضطلع القائه جريدة الدبش

ـ غنـاية (الدار داري ....) يشنفكم بها بصوت شجي الشيخ امين حسنين

يوم الجمعة :

ـ محـاضرة قيمة بعنوان (خنفس دنفس) تلقيها الاديبة البارعة الآنسة النهضة

ـ دراسة اقتصـادية موضوعها (المـال قوام الاهمال ـ كذا ـ) تلقيها شركة الترمفاي

يوم السبت :

ـ انشـاد :

لقد حملوني في الهوى فوق طاقتي

فمن اجلهم قامت علي قيـامتي

يشنفكم بها مدلس الوصولات بالجم قدماء المخاربين

ـ مسامرة اخـلاقية بعنوان (تهذيب البنين في كليات الحلفاوين) يقوم بالقائها الاستاذ المربي صاحب محل العاب كاراكوز .

جلالة صاحب التـاج

في عاصمة ملكه

شرف جلالة مليكنا المفدى عاصمة ملكه في مناسبات اختام اشهر جوامع العاصمة . وهي مناسبـات يتمنى شعبه المخلص دوامها . وتجددها بغية ان يتسنى له استجلاء طلعة مليكه المحبوب والتمتع بمشـاهدة موكبه البهيج . وكانا قد سمع السنة كافة افراد الشعب حول الموكب الرهيب تلهج بحياة وتأييد الملك المعظم اينما حل الموكب واينا انتقل .

فهذه الجريدة ترفع لجلالة مليكهـا التقي النقي ولآل بيته الرفيع العمـاد اخلص تهـانينا بمواسم ومباهج هذا الشهر الجليل وبما اعد الله تعالى فيه لاتقياء عباده من ثواب جزيل .

اطـال الله عمر جـلالته اعواما متتـالية . واعيـادا متوالية .

مغارة بو شاقور

بسوق الصوف رقم ٢٧ ـ تونس

تقدم لزائريهـا اجمل واجود الاقمشة لصنع الكساوي وكل انواع المراول والكلاسط والمحارم والمطورات الرفيعة والتي الالذيذ باسعار مناسبة وصدق في المعاملة .

تنكيتات

اذيع في اعلانات بان قربص قد افتتح موسمه وانه بلدة الشفاء والاستراحة والتسلية ـ فالعبـارة هذه تتطلب ايضـاحا والقـاري، يرجو ان يفهم معنى هذه التسليـة .....!

***

قال لي صديق : انني قد سارعت بغلق آلة الراديو في ليلة سلفت حينما سمعت وسمع ابناءي وبناتي كيف تركـب وتصنع عصابة السحر ـ فاجبته ان الفنون شتى ..!

***

شرع دعاة سرك عمار يذيعون بان هذا السرك قد احتـوى اخيرا على (دب) يمشـي على السلك ويلوح ان هذا الاعـلام لا يختلف عن المفتحات قبل الطعام ... واذن فمن المناسب ان يعلم اولائك المعلنون بان هنا ازمة نمشي كلنـا من اجلهـا على سلك احرج وادق من سلـك دبهم ..!

***

في مجلس اخذ احد الجلسـاء يشنع تشنيعـا ذريعا ببعض المحـافظين ممن يفضلون توليد النفساء على ـ كرسي القابلة المسلمة ـ اذ قال ان ذلك مضر بالام وبالمولود . اما انا شخصيـا فلم اجب بكـلمة لاني ولدت على ذلك النمط وهـا انا بخير وعافية !

***

وقع ادخال تنقيحات على ساعات الزيارة في ماوى الأمراض العقلية بمنوبة . وذكـر هذه الامراض تنتهزه فرصة لان نقول ان جريدة النهضة قد نوهت عن قدوم حكيم من فرانسـا فقالت : هذا النطاسي الماهر (التي) تفتخر به الامة التونسية !

فنود ان نأخذ افكار سكان المأوى السـالف الذكر في هـذه (التي) ..!

تهانينا الخـالصة

الى فضيـلة العلامة الزكي المرعي الشيخ السيد المختار بن محمود باسنـاد خطة الافتاء الى جنابه عن جدارة وكفاءة تامتين . امد الله في حياته ونفع بمداركه من التجأ اليه ورزقه الاعانة على ما اولاه .

التاريخ يعيد نفسه

نقلا عن عدد (٣٩١) من النديم

ـ مائدة الافطـار ـ

(اذا لم يكن معنى حديثك لي يروى
فلا مهجتي تشفى ولا كبدى تروى)
ومن اين هذا الري والعبد صـائم
ومهجته بين الطنـاجر والمشوى
الا انمـا شهر الصيـام ريـاقة
ولكنني اصبحت انظر كالشنوى
نهاري نهـار المشرفين على البلا
ولكنما في الليل تنكشف البلوى
اذا ما بدا صحن البريك رأيتني
اقربه كيمـا ابث لـه الشكوى
واحتـار ما بين الكباب وشربة
وما احسن الاكباب بالقلب والكلوى
امـائدة الافطـار قلبـي متيـم
ولكنه للمـأكولات غدا ماوى
تنوعـت الاصنـاف واللحـم واحد
فديتك لحم الضان يا لك من ضنوى
وان كنـت في شغل بلحـم فانني
احن الى قسم الكريمـة والحلوى
خليلي ان القلـب هـام ببوزة
اذا حضرت اغنت عن التاي والقهوى
الا ان طعـم الدرع يزداد لذة
اذا كان ممزوجـا بشيء من التكوى
سـلام على كـل الصنوف فانني
مشيت بها في العشق للغاية القصوى
وكـل فتى يهوى فاني امـامه
اصلي به بين الزلابيا والحلوى

(المهذار)

طربوشك

للعيـد

اذا رغبت في ان يكون جميلا ـ انيقا ـ جيدا ـ متينا ـ فاقتنه من مغـازة السيد عبد العزيز سلامة بنهج القصبا رقم ١٨٧ تونس

أعطني عقلك !

جسارة نادرة !

القي القبض اخيرا على من اتهم بتدليس مقتطعات موقع عليها بتوقيع مدلس لمتوظف كبير ومختومة بختم ديوان حكومي لجمع مال باسم قدماء المحاربين . والمقبوض عليه يقول ان له في جريرته شركاء من المتوظفين !

كيف هذا ؟ يلوح انها قضية من الاهمية بمكان وان ارتكاب الفاعلين لمن الجسارة النادرة المثال - سنعود للموضوع بعد ان نعلم بما يسفر عنه التحقيق .

طيور عاقلة

فكرنا في ان نرسل مندوبنا الى طيور البحر كي ياخذ عنها - او عنهم - تصريحات نقدمها لقرائنا .

تقول ما معنى هذا ؟ - اسمع اذن . فان جريدة النهضة - العربية طبعا - قد نشرت في عدد الاربعاء الاخير بعنوان (طيور البحر) تقول هكذا:

« هناك قوانين مسطرة لحماية طيور البحر الذين (!) يحلقون (!) ببحيرة العاصمة وبمقتضى تلك القوانين يحجر صيدهم (!) ونرى كثير (!) من الصيادين يحاولون ضربهم (!) وكثير من الاطفال يطاردونهم (!) الخ

فهل بقي لديك تعجب في ان نعزم على تلقي حديث من تلك الطيور العاقلة ...!

مكتب رادس

لك ان تمر على مكتب رادس الابتدائي لترى كيف هو شاذ من كل الوجوه !

ضيق لا ينال تلاميذه راحة . وعديم المنافذ على خلاف ما تتطلبه القواعد الصحية . وفاقد الساحة التي تعد في كل المكاتب لراحة التلميذ بين الدروس .

اتعلم ان تلاميذه يقضون حصة الراحة في الطريق العام وطالما رجع الصغار منهم الى محلاتهم حين الخروج للراحة ظانين انهم اذنوا بالانصراف

ويا طالما حصل الاعلام بان النية قد صحت على توسيع هذا المكتب وقد خصص لذلك اعتماد!

فالى الادارة نهدي هذه الكلمة وننتظر

نميمة رذيلة

نشرنا في عدد مضى كلمة جاءتنا من بلد المنستير لتفنيد ما جاء في جريدة شيوعية بشأن شخص هناك تريد تلك الجريدة ان تجعله عظيما رغم انوف عارفيه وعارفي سلوكه . فعمد احد الخبثاء الى وضع نسخة من عددنا المذكور في ظرف والارسال بها الى متوظف نزيه كان يشغل وظيفا في المنستير وانتقل مترقيا الى بلدة اخرى على معنى اننا نعنيه بما جاء في العدد . فنحن نقول ان المعني حقا بما قلناه من قطان المنستير ولم يفارقها . ويكفي ذلك النمام ما اعد جزاء للكاذبين ..!

بال واسع !

شكرنا جناب شيخ المدينة على ما ابداه من الحزم في منع اختلاط النساء بالرجال بشعاب الحلفاوين في سهرات رمضان . لان ذلك من قبيل صون الكرامات والذود عن الآداب العامة

ولكن المصيبة قد تحولت الى وجهة اخرى . وصارت طرقات باب البحر غير خالية ليلا من من السيدات المتبرجات والمتراوحات بين الملاهي !

لا يعقل ان ليس لكلهن اولياء من الرجال الغيورين على كرامتهم . واذن فما اشد (اتساع بالهم) وما الهاهم عن اتخاذ الحيطة الواجب اتخاذها فهل كلهم (بخمسات التريسيتي) مشتغلون ؟

قرة عين

ازدهر بيت صديقنا الوطني الغيور السيد محمد الغربي بمولود ميمون الطالع اسماه - طارقا - فنهنيء الصديق بازدياد بكره المبارك اقر الله به عينه وكتبه في السعداء الصالحين .

جزء قل اوحي

اهدى لنا صديقنا البارع الحازم السيد محمد محمود اللاوز نسخة من الجزء الذي طبعه مشتملا على ثلاثة احزاب من الذكر الحكيم (من قل اوحي الى سورة الناس) فرأينا فيه جمال الخط وجودة الورق وحسن الاسلوب بما جعله حريا بان يكون رغبة كل تلاميذ المدارس على اختلافها .

وهو يطلب من طابعه بصفاقس (نهج الباي ١٢) ومن مكتبة الاطلس نهج سيدي بن عروس ٢٠٤ - تونس

مصور الجيش العراقي

حمل الينا بريد العراق نسخة من هذا الكتاب البديع الذي اصدرته وزارة الدفاع العراقية مهداة لنا من مكتب الاخبار القومي للصحافة والدعاية والاستعلامات ببغداد . وهو سجل جليل القيمة رائع الاسلوب بما حوته صفحاته الـ (١٣٢) من الصور المبهرة لوحدات الجيش العراقي وللعدد الحربية على اختلافها وللمستوصفات الصحية والكليات العسكرية مع رسوم فردية كثيرة لضباط الجيش وللقوات الجوية وسوى ذلك من مظاهر نهضة العراق وما بلغته تلك الدولة في هذا المضمار

و (مصور الجيش العراقي) يعد تحفة نادرة باتساع نطاقه وجودة طبعه ونضارة رسومه وصقالة ورقه ويتجلى فيه المجهود العظيم الذي بذلته وزارة الدفاع في تنسيقه وطبعه . والنديم يشكر مكتب الاخبار العراقي الذي يديره زميلنا وصديقنا المعروف الاستاذ يونس بحري السائح العراقي على هديته القيمة وان هي الا مفخرة لذلك الوطن وبنيه .

اقرأ ما يأتي

تقاعس مشتركون كثيرون عن تسديد اشتراكاتهم لهذه الجريدة في حين لا نراهم جاهلين ما يستلزمه طبعها من المصاريف والنفقات المستمرة وهو تهاون نربا بذوي الهمم ومقدري الحقوق ان يتعمدوه . ولذا فالمؤمل ان تستنهض هذه الكلمة اولئك المتثاقلين لتوجيه اشتراكاتهم المتأخرة دون تحميلنا نفقات البريد الواجب اقتصادها في هذه الظروف ونشكرهم سلفا .

الدوام لله وحده

عز على الكافة نعي فضيلة المنعم المبرور الشيخ السيد محمد الخوجة المفتي الحنفي وانطلقت الالسنة بذكر سجاياه الحميدة وورعته وتقواه . فاللهم انزله منزلة الابرار امثاله واغدق جدثه بوابل رحمتك وارزق ابنه المفضال وبقية ذويه صبرا جميلا على فقده .

ضيوفنا

قدم لزيارة العاصمة اخيرا كل من فضيلة العلامة الزكي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي زغوان. والاجل المرعي السيد الحاج خميس التومي عين اعيان قرنبالية والفاضل الغيور السيد الشاذلي القرقوري من سراة مدينة صفاقس. ونائبنا المفضال السيد صالح بن الشيخ من اعيان تجار قليبية والزميل الاكمل السيد محمد محمود اللوز صاحب جريدة الانشراح واحد اعيان تجار صفاقس. والمرعي الزكي السيد منور بدري عن مدينة باجة. كما قدم اخيرا فضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد النوري بن حسن قاضي مجاز الباب.

فمرحبا بالاصدقاء واهلا وسهلا.

مقتطفات

حشرات !

ارى حشرات في طريقي تعرضت
تهاجم مني النعل باللدغات
اسير وقلبي عن مسيري مانع
مخافة ان اقضي على الحشرات
عطفت على الحساد لما رأيتهم
يموتون غيظا بانتظار وفاتي
يذوبون عجزا منهم عن اذابتي
ويهوون ذاتا من ترفع ذاتي
ففي كل يوم لي حياة جديدة
تجدد للحساد الف ممات

(احمد الصافي) (الفنون الجميلة)

احاديث العظماء

اذا اجتمع عظيمان ولا سيما كبار رجال السياسة واقطاب الدول وتحدثوا فالغالب ان يستنتج الناس ان احاديثهم تدور على الشؤون الخطيرة التي تهم الحكومات والشعوب - ولكن كثيرا ما يحدث ان يكون مدار تلك الاحاديث امورا لا تمت الى السياسة بسبب.

رووا ان من ٣٠ سنة كانت اروبا في ازمة سياسية وكان الملك ادوارد السابع يستشفي في بلد من اعمال النمسا وفي ذات يوم وقف الملك يحادث رئيس الوزارة البريطانية ويضرب بجمع يده اليمنى على كف اليسرى. واتفق ان كان هناك مصور فوتغرافي فصور الملك والوزير بهذه الحالة. ونشرت الصحف الصورة وكتبت تحتها (احرب ام سلام ؟) فاحدث هذا النشر هبوطا في اسعار البورصة. وبعد وفاة رئيس الوزارة المذكور نشرت مذكراته فتبين منها ان الملك في ذلك الحين لم يكن يباحثه في الشؤون السياسية ولا الازمة التي كانوا يجتازونها. ولكنهما كانا يتناقشان في ايهما اطيب طعما السمك المشوي او المسلوق ! (الجريدة السورية اللبنانية)

كم له ...

قالوا فلان ترقى * وما له من دراية
فقلت ليس عجيبا * فكم له من وشاية

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس